

# ميدل إيست آي: مصر تعتقل 120 شخصًا على الأقل بسبب دعمهم لفلسطين

السبت 4 مايو 2024 03:06 م

نقل موقع ميدل إيست آي عن السلطات المصرية اتهامها لما لا يقل عن 120 شخصًا بسبب أعمال التضامن مع الفلسطينيين منذ بدء الحرب في غزة، وفقا لجماعة حقوقية مصرية. وقالت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، في تقرير لها يوم الخميس، إن محامياتها مثلوا المقبوض عليهم في ثمانين قضية منفصلة أمام نيابة أمن الدولة العليا في مصر. ومن بين المقبوض عليهم، 90 شخصًا، بينهم طفلان، مازالوا رهن الحبس الاحتياطي، بحسب المبادرة المصرية للحقوق الشخصية. ومؤخرًا، في 30 إبريل، ألقى القبض على خمسة رجال من منازلهم في الإسكندرية بسبب نشاطهم داخل لجنة التضامن الفلسطينية. وقد مثلوا أمام المحكمة إلى جانب شادي محمد، وهو نقابي من الإسكندرية، متهم بـ "إنشاء جماعة إرهابية" بهدف "إسقاط النظام"، والدعوة إلى التجمعات وإذاعة أخبار كاذبة من أجل "إزعاج السلم العام". وبحسب التقرير فإن الرجال الستة جميعهم رهن الاحتجاز السابق للمحاكمة. واعتقل ستة مصريين آخرين، بينهم طفلان، بسبب كتابتهم عبارات دعم للفلسطينيين على جسر دار السلام في القاهرة. وبدأت الاعتقالات منذ الشهر الأول للحرب في أكتوبر 2023، بحسب المبادرة المصرية للحقوق الشخصية. وقُبض على ما لا يقل عن 28 شخصًا بالقرب من ميدان التحرير في القاهرة يومي 24 و25 أكتوبر، في أعقاب احتجاجات حاشدة ضد الحرب الإسرائيلية على غزة. وقد تم احتجازهم بموجب قوانين الإرهاب، دون إبلاغ أسرهم أو محاميهم. بعد أيام، تم اعتقال 11 آخرون لدورهم في المظاهرات المؤيدة لفلسطين التي جرت بالقرب من الجامع الأزهر في القاهرة، في 27 أكتوبر. وذكر التقرير أنه تم اعتقال ما لا يقل عن 11 آخرين بسبب منشورات نشرها دعماً للفلسطينيين على وسائل التواصل الاجتماعي. تم اعتقال 14 آخرين لمشاركتهم في احتجاج خارج نقابة الصحفيين في العاصمة في أوائل إبريل. وتم اعتقال 19 آخرين - معظمهم من الباحثات والمحاميات والصحفيات وال طالبات - لمشاركتهن في احتجاج خارج المقر الرئيسي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في القاهرة.

## التمسك بالحقوق

وشددت المبادرة المصرية للحقوق الشخصية على "الالتزام الدستوري والقانوني لجميع السلطات المصرية بضمان وحماية حق جميع المصريين في التعبير عن رأيهم السياسي بكافة الأشكال السلمية". وأضافت أن تلك الحقوق تمتد إلى التضامن مع الفلسطينيين، وإدانة الجرائم الإسرائيلية، و"حتى معارضة رد الفعل المصري الرسمي على الحرب". وجاء في البيان: "نطالب بالإفراج الفوري عن جميع المتهمين الذين اعتقلوا تعسفاً على أساس التعبير عن دعمهم لفلسطين، وإسقاط جميع التهم الموجهة إليهم". ويأتي التقرير بعد أيام فقط من التقارير التي تفيد بأن السعودية شنت حملة قمع على المواطنين الذين عبروا عن آراء تنتقد الحرب الإسرائيلية. ووفقًا لبلومبرج نقلًا عن مصادر دبلوماسية لم تسمها، تشمل الاعتقالات مسؤولًا تنفيذيًا يعمل في شركة تشارك في رؤية 2030، المشروع الاقتصادي الرائد الذي يقوده ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. المعتقل الثاني هو شخصية إعلامية قالت إنه "لا ينبغي أن نغفر لإسرائيل أبدًا"، وآخر هو شخص دعا إلى مقاطعة مطاعم الوجبات السريعة الأمريكية.

<https://www.middleeasteye.net/news/egypt-arrested-support-palestine-gaza-war>